

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

أسود لبني الحجاج، فأخذه، فكان أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يسألونه عن أبي سفيان وأصحابه فيقول: ما لي علمٌ بأبي سفيان، ولكن هذا أبو جهل وعتبة وشيبة وأُمّ مَيْمَنَة بن خلف، فإذا قال ذلك ضربوه، فقال: نعم. أنا أُخبركم هذا أبو سفيان، فإذا تركوه فسألوه، فقال: مالي بأبي سفيان علمٌ، ولكن هذا أبو جهل وعتبة وشيبة وأُمّ مَيْمَنَة بن خلف في الناس، فإذا قال هذا أيضاً ضربوه، ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قائمٌ يصلِّي، فلمَّا رأى ذلك انصرف. قال: «والذي نفسي بيده، لتضربوه إذا صدقكم، وتتركوه إذا كذبكم». قال: فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «هذا مصرع فلان» قال: ويضع يده على الأرض، ها هنا. قال: فما ما [718] أحدهم عن موضع يد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) [719]. 2422 - أبو هريرة: عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: «إذا اقترب الزمان، لم تكد رؤيا المسلم تكذب. وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثاً» [720]. 2423 - أبو موسى، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «رأيت في المنام أنِّي أهاجر من مكَّة إلى أرض بها نخلٌ، فذهب وهلي إلى أنَّها اليمامة أو هجر، فإذا هي المدينة، يثرب، ورأيت في رؤيائي هذه أنِّي هزرت سيفاً فانقطع صدره، فإذا هو ما أُصيب من المؤمنين يوم أُحُد، ثمَّ هزرت به أُخرى، فعاد أحسن ما يكون، فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين، ورأيت فيها بقراً، وإني خيرٌ، فإذا هم الذَّكَر من المؤمنين يوم أُحُد، وإذا الخير ما جاء الله به من الخير، وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر» [721]. عن طريق الإمامية: 2424 - الإمام علي (عليه السلام): «الصدق فضيلةٌ، الكذب رذيلةٌ؛ الصدق أخو العدل؛